

Distr.: General  
2 November 2006  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الستون

## الوثائق الرسمية

## اللجنة الخامسة

## محضر موجز للجلسة الثانية والخمسين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد آش . . . . . (أنتيغوا وبربودا)

وفيما بعد: السيد سايزونو (نائب الرئيس) . . . . . (بنن)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد ساها

## المحتويات

البند ١٢١ من جدول الأعمال: التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس

مراجعي الحسابات (تابع)

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم

المتحدة لحفظ السلام (تابع)

البند ١٣٩ من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (تابع)

البند ١٤٢ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للدعم في تيمور الشرقية (تابع)

البند ١٤٣ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد

أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing

.Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



- البند ١٤٤ من جدول الأعمال: تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا (تابع)
- البند ١٤٦ من جدول الأعمال: تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) (تابع)
- (أ) بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (تابع)
- البند ١٤٧ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (تابع)
- البند ١٤٩ من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط (تابع)
- (أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (تابع)
- (ب) قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (تابع)
- البند ١٥٠ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون (تابع)
- مسائل أخرى

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ١٢١ من جدول الأعمال: التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات (تابع) (A/60/5 (Vol.II) و A/60/691، Corr.1 و A/60/784)

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (تابع) (A/60/681 و A/60/682، Add.1 و Corr.1، و A/60/696 و A/60/699 و A/60/700 و A/60/711 و A/60/713 و A/60/715 و A/60/717 و A/60/720 و Add.1، و A/60/727 و A/60/787 و A/60/807 و A/60/856)

٢ - وأضاف قائلاً، إنه ينبغي السعي من أجل تحقيق التعاون الإقليمي فيما بين عمليات حفظ السلام ومع البعثات السياسية الخاصة عندما يكون ذلك مناسباً. وأعرب عن اتفاقه مع اللجنة الاستشارية في أنه ينبغي تعزيز الإدارة الإقليمية للعتاد الجوي، وأنه ينبغي لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية أن تقوموا بوضع ترتيبات لتجميع موجودات عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة متى كان ذلك ممكناً. وأعرب أيضاً عن دعمه لإنشاء قدرة شرطة دائمة لبعثات حفظ السلام، وتعزيز قسم أفضل ممارسات حفظ السلام بإدارة عمليات حفظ السلام، وتوصيات اللجنة الاستشارية بشأن حساب الدعم لعمليات حفظ السلام، التي تحد من نموه ليصبح ٧ في المائة تقريباً. ولكنه أعرب عن خيبة أمله من أن اللجنة لن تنظر في استعراض تمويل عمليات حفظ السلام في الدورة الحالية.

٣ - السيد ترايستان (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفد بلده يرغب في أن يشيد بذكرى أولئك الذين فقدوا أرواحهم أثناء تأديتهم لواجبهم في حفظ السلام. والولايات المتحدة ملتزمة التزاماً قوياً بتوفير الموارد اللازمة لتشغيل بعثات حفظ السلام بأسلوب يتسم بالفعالية والكفاءة، وبالتالي مواصلة تحسين إدارة البعثات. ورحب بالتحسن الشامل في طريقة عرض الميزانية المقترحة للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧؛ حيث تحسن بدرجة كبيرة تبرير الوظائف في كثير من الحالات. وقال إن وفد بلده يتطلع لمواصلة توخي الوضوح في طلبات الموارد في المستقبل، استناداً إلى التغييرات الإيجابية التي تمت خلال السنة الماضية. ويوفر شكل الميزانية إجابات مختصرة على الطلبات والتوصيات الصادرة عن الجمعية العامة، واللجنة الاستشارية، ومجلس مراجعي الحسابات. إلا أن وفد بلده يشجع بعثات حفظ السلام على توفير معلومات وتعليقات محددة بدلاً من الردود العامة الواردة في العديد من ميزانيات حفظ السلام.

١ - السيد بولين (كندا): تكلم أيضاً بالنيابة عن أستراليا ونيوزيلندا، فقال إنه بينما تضاعفت ميزانية حفظ السلام خلال السنوات الخمس الأخيرة، فإن الأمر الأكثر أهمية عن ذي قبل بالنسبة لعمليات حفظ السلام هو إدارة تلك العمليات بطريقة كفؤة ومبتكرة. ورغم تحسُّن الوضع المالي لتلك العمليات، فإن التأخر في دفع الأنصبة المقررة لميزانية حفظ السلام، أو عدم دفعها، هو مشكلة متفاقمة، تؤثر على قدرة المنظمة على الاضطلاع بولاياتها الخاصة بحفظ السلام. ويجب على الدول الأعضاء أن تدفع اشتراكاتها، بما في ذلك الاشتراكات الخاصة بالبعثات المنتهية، بالكامل وفي الوقت المحدد ودون أي شروط. وينبغي أن تستمر الجهود المبذولة لتنفيذ التدابير التي أوصى بها مجلس مراجعي الحسابات لتعزيز نزاهة نظام المشتريات وقدرته على المنافسة وإدارته بأسلوب سليم، ولتوسيع نطاق الموردين وتوفير الفرص أمام الموردين المحليين. وينبغي أن تعكس ممارسات المشتريات بدرجة أوثق واقع حفظ السلام بالميدان، كما ينبغي تحسين إجراءات التوظيف والتدريب. ويجب مواصلة تطوير المبادئ التوجيهية والسياسات المعنية بالبعثات المتكاملة التي أصبحت أعدادها آخذة في التزايد.

المعلومات بشأن قدرة محققي مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومعرفة متى ستتوفر الآثار الناشئة عن استعراض مكتب خدمات الرقابة الداخلية فيما يتعلق بالموارد.

٧ - ومضى قائلاً، إنه ينبغي تكثيف الجهود المبذولة لزيادة التنسيق والتشاور بين إدارة عمليات حفظ السلام وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. وقال إن اقتراح الأمين العام بشأن حساب الدعم يعزو الحاجة إلى توفير موارد إضافية جزئياً إلى الدعم المقدم للبعثات السياسية الخاصة. وبينما تمثل تلك البعثات بالفعل مجال نشاط كبير الحجم، فإن مكتب خدمات الرقابة الداخلية أشار إلى أن هناك عدداً من الأنشطة المتداخلة التي يمكن أن تدار بطريقة أفضل عن طريق التشاور على نحو أكثر اتساقاً وشمولاً بين المقر والبعثات الميدانية والكيانات الميدانية الأخرى التابعة للأمم المتحدة. وذكر أن الولايات المتحدة تتطلع لتلقي معلومات بشأن الجهود التي يجري بذلها لتعزيز التنسيق وتقليل الازدواجية، وبشأن الجداول الزمنية المحددة لتلك الأهداف.

٨ - وفيما يتعلق بالتكامل، قال إن الولايات المتحدة تتطلع إلى الحصول على معلومات مستكملة بشأن حالة الاتفاق المتعلق بالتمويل المشترك لوظائف نائب الممثل الخاص للأمين العام، الذي كان قيد النظر لمدة تزيد على سنة ونصف. وليس من الواضح من ميزانيات البعثات ما إذا كانت الإدارة ما زالت تتحمل تكاليف تلك الوظائف بالكامل أم أن اتفاق تقاسم التكاليف قد أصبح نافذ المفعول.

٩ - وأضاف قائلاً، إنه قد أحرز تقدم محمود في خفض اعتماد بعض البعثات على النقل الجوي. بيد أنه، كما ورد في تقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/60/5 (Vol.II))، ما زال هناك مجالاً للتحسين. وقال إن وفد بلده واثق من أنه سيجري تناول المسألة خلال المناقشات غير الرسمية للجنة. وليس من الواضح المدى الذي تعتمد فيه شحنات المعدات

٤ - وأضاف أن وفد بلده يسره أن يرى أن البعثات حددت الكفاءات التي يتعين بلوغها في سنة الميزانية القادمة. إلا أن البعثات اتخذت نهجاً موحداً في معظم الحالات. إذ ينبغي عليها أن تضطلع بمجهود أكبر لتحديد الكفاءات المعينة الخاصة بكل منها، وطلب من الأمانة العامة أن توفر خلال المناقشات غير الرسمية التي تجريها اللجنة معلومات عن الوفورات التي يتوقع تحقيقها من التدابير التي تم تحديدها.

٥ - واستطرد قائلاً، إن مكتب خدمات الرقابة الداخلية شدد في تقريره عن المراجعة الإدارية الشاملة لإدارة عمليات حفظ السلام (A/60/717) على أنه ينبغي للإدارة أن تواصل تعزيز ضوابطها الداخلية وأن تقوم بإنفاذ المساءلة. وقال إن عدداً من مقترحات الموارد قد قدم فيما يتعلق بحساب الدعم لعمليات حفظ السلام وميزانيات فرادى البعثات بغرض تعزيز الضوابط الداخلية، ولكن الرابطة بين تلك الموارد المقترحة والإنفاذ الفعلي للمساءلة ما زال غير واضح. وأعرب عن ثقة الولايات المتحدة في أن الأمانة العامة ستتوسع في توضيح هذه المسألة خلال المناقشات غير الرسمية للجنة.

٦ - وأردف قائلاً، إن الولايات المتحدة تشيد بالجهود التي بذلت خلال السنة الماضية لمعالجة الاستغلال والاعتداء الجنسيين، وحددت بدايات ما تتوقع أن يكون تحولاً مؤسسياً رئيسياً في الموقف إزاء المسألة. وقال إن من الأهمية بمكان العمل على مواصلة الزخم الذي تحقق ودعمه، عن طريق المضي قدماً بسرعة في القضايا الحالية وتعزيز التدابير الوقائية. وأضاف إن وفد بلده يتطلع لتلقي معلومات مستكملة عن التقدم الذي أحرز بشأن هذه المسألة، بالإضافة إلى معلومات عن التدابير المطلوب اتخاذها لضمان أنه تجرى معالجتها بأسلوب قوي وشامل. ويمثل اقتراح الأمين العام الحد الأدنى من الموارد المطلوبة للوحدات المعنية بسلوك الموظفين. ويرغب وفد بلده في تَلَقِّي مزيد من

القيام بالوظائف والمشاريع التي يطلب لها الاستعانة باستشاريين.

١٣ - وفي معرض إشارته إلى أن مكتب خدمات الرقابة الداخلية قد طرح عددا من الاستنتاجات والتوصيات الهامة فيما يتعلق بالمشتريات، قال إن حكومة الولايات المتحدة أجرت أيضا استعراضا موسعا لممارسات المشتريات، ونظرت بعناية في مسألة ضرورة إصلاح نظام المشتريات بالمنظمة، وستقدم تعليقات مفصلة عند عرض تقارير إضافية بشأن المشتريات في وقت لاحق في الدورة.

١٤ - تولى السيد سايزونو (بنن)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

١٥ - السيدة لوك (جنوب أفريقيا): تكلمت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقالت إن مجموعتها تولي اهتماما كبيرا للوظائف الرقابية للمنظمة، وتدعم عمل هيئات الرقابة الداخلية والخارجية، وتحث على تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، تنفيذًا كاملا وفي الوقت المناسب، حسبما اعتمدها الجمعية العامة. وذكرت بأن مجموعتها كانت هي الأساس وراء طلب إجراء مراجعة شاملة للأداء الإداري لإدارة عمليات حفظ السلام، الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٩٦/٥٩. ونظرا لأن مجموعتها تدعم بقوة الدور الرقابي الرئيسي للجمعية العامة، فقد دعت إلى تقديم تلك التقارير إلى الجمعية العامة لا إلى مجلس الأمن.

١٦ - وأضافت قائلة، إن مجموعتها يساورها القلق إزاء النتيجة التي خلص إليها مكتب خدمات الرقابة الداخلية والتي مفادها أن الضوابط الداخلية في إدارة الشؤون الإدارية وإدارة عمليات حفظ السلام ما زالت غير كافية، كما شددت الجمعية العامة على الحاجة إلى المساءلة وإلى وضع آليات للمساءلة مرات عديدة، كان آخرها في قرارها ٢٦٠/٦٠.

المملوكة للوحدات على النقل الجوي؛ وتساءل عما إذا كان هناك توجه نحو زيادة الاعتماد على النقل السطحي. وأعرب عن رغبته أيضا في الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الأثر المالي المترتب على إشهار بعض مقدمي خدمات النقل الجوي إفلاسهم خلال الفترة المالية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بالنسبة للمنظمة، وبشأن الجهود المبذولة لاسترداد الأموال.

١٠ - وواصل كلامه قائلا، لقد لاحظت الولايات المتحدة، بقلق خاص، الزيادة في حالات الغش والغش الافتراضي، الواردة في تقرير مجلس مراجعي الحسابات، وبصفة خاصة في سيراليون. وأضاف أن وفد بلده يرغب في معرفة ما الذي يجري عمله لاسترداد الخسائر المحددة ومساءلة المتورطين فيها. وينبغي للأمانة العامة أن توضح الجهود التي بذلت لتحديد الخسائر في الحالات الأربع التي لم يُحدد فيها حجم الخسائر وقت صدور تقرير المجلس، وأن توضح كذلك من الذي يضطلع بالدور القيادي في تلك الأمور.

١١ - وطلب السيد ترايستممان معلومات تفصيلية بشأن الخطوات الأخرى التي تتخذها إدارة عمليات حفظ السلام لتقليل مخاطر الغش المتعلق بالوقود وأثر التغييرات التي أجريت بالفعل. وقال إنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لضمان إبلاغ موظفي الأمم المتحدة والوحدات التابعة لها بالتدابير الجديدة للرقابة على الوقود. وتساءل أيضا عما إذا كانت الجهود التي يجري القيام بها كافية لمعالجة ما ورد في تقييم المجلس الذي مؤداه أن احتمالات سوء إدارة الوقود قد تكون سائدة ومنتشرة في عدد من البعثات.

١٢ - وأضاف قائلا، إنه يطلب في ميزانية حساب الدعم توفير اعتماد إجمالي للاستشاريين يتجاوز ١١ مليون دولار، يمثل زيادة قدرها ١٨٦ في المائة؛ وتساءل عن مبرر ذلك الاعتماد. وأضاف بأنه ينبغي للأمانة العامة أن تزود اللجنة بأدلة واضحة على أن الموظفين الموجودين حاليا لا يمكنهم

١٨ - واختتمت كلمتها قائلة إنه بينما تعترم المجموعة تقديم مزيد من الأسئلة في المشاورات غير الرسمية بشأن توصيات مجلس مراجعي الحسابات المتعلقة بأنشطة المشتريات المتصلة بحفظ السلام، فإنها ترغب في أن تشير في هذه الجلسة إلى قلقها من الافتقار إلى التوزيع الجغرافي العادل في تخصيص عقود المنظومة، كما ترغب في أن تحث الأمانة العامة على أن تتخذ إجراء فوريا وملموسا لزيادة فرص المشتريات للبائعين من البلدان النامية. ويجب أن يعكس إصلاح نظام المشتريات الطابع الدولي للمنظمة.

١٩ - السيد كوفالينكو (الاتحاد الروسي): قال إن التوصيات الواردة في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن المراجعة الإدارية الشاملة لإدارة عمليات حفظ السلام (A/60/717) جديرة بأن ينظر فيها بطريقة جادة ودقيقة، وسيسهم وفد بلده في ذلك. وسيقصر الوفد تعليقاته، في الوقت الحالي، على المسائل المتعلقة بالمشتريات التي أثارها أيضا مكتب خدمات الرقابة الداخلية في تقرير داخلي صدر مؤخرا جرت مناقشته على نطاق واسع في عدد من المنتديات وفي وسائل الإعلام. وأضاف أن وفده إذ يلاحظ أن القيود الموضوعية على عدد صفحات الوثائق قد منعت مكتب خدمات الرقابة الداخلية من إدراج تفاصيل بشأن جميع توصياته في التقرير، أعتنم الفرصة التي أتاحت بموجب قرار الجمعية العامة ٢٧٢/٥٩، للحصول على نسخ من فرادى تقارير مراجعة الحسابات.

٢٠ - وأضاف قائلاً إنه يجب إصلاح نظام المشتريات بالمنظمة عملاً بجميع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة التي يبلغ عددها إثني عشر قراراً أو نحو ذلك، ومنح جميع الموردين الشرفاء وجميع الدول الأعضاء إمكانية متساوية للاستفادة من فرص المشتريات، والقضاء على جميع فرص ممارسة الغش وسوء الاستخدام. وقال إن الإصلاح يمكن أن يستند بطريقة مفيدة إلى قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٥٩،

وأعربت عن رغبة المجموعة في أن تكرر الطلب الذي تقدم به ممثل سنغافورة في الجلسة السابقة لوضع جدول شامل يبين المجالات التي تنطوي على مشاكل، وحالة تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية، والمجالات التي تكون فيها تلك التوصيات موضع خلاف من قبل الأمانة العامة، وأسباب تلك الخلافات. كما أن المجموعة مهتمة على وجه الخصوص بمعرفة ما إذا كان كبار المديرين في عمليات حفظ السلام يتعاونون مع مراجعي الحسابات والمحققين التابعين لمكتب خدمات الرقابة الداخلية، وما هي عمليات مراجعة الحسابات الخاصة بدوائر المشتريات في المنظمة التي أجراها مكتب خدمات الرقابة الداخلية والمراجعون الخارجيون في السابق، وما هو الدور الذي قامت به إدارة الشؤون الإدارية في إصدار التكليف بإجراء عمليات مراجعة الحسابات تلك، وما هي الولايات التشريعية التي شكلت الأساس لتلك القرارات.

١٧ - واستطردت قائلة إنه في حين أن المجموعة يسرها أن مجلس مراجعي الحسابات تمكن من إصدار رأي غير متحفظ بشأن البيانات المالية لعمليات حفظ السلام التابعة للمنظمة، فإنها تلاحظ أن المجلس كرر بعض التوصيات التي قدمها في مراجعاته السابقة للحسابات. وينبغي اتخاذ خطوات لوضع أطر زمنية قابلة للتحقيق من أجل الامتثال لتلك التوصيات. وقد لاحظت المجموعة المعلومات المقدمة في الفرع الثالث، من تقرير الأمين العام عن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات (A/60/691)، وهي تتطلع إلى إجراء مناقشات بشأن الكيفية التي يمكن بها تحسين تلك المعلومات لكي تستجيب بطريقة أفضل للفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٢٣٤/٦٠. وقالت إن المجموعة ترحب أيضا بالجهود المبذولة لتحسين التنسيق بين مجلس مراجعي الحسابات ومكتب خدمات الرقابة الداخلية ووحدة التفتيش المشتركة بغرض تفادي الازدواجية.

خدمات الرقابة الداخلية هذا العدد الكبير من السنوات لإصدار تقرير بهذه الدرجة من الجدية والنقدية مثل التقرير A/60/717. وذكر أن الدول الأعضاء لم تندعش إزاء ما ورد في التقرير من وصف للمشاكل المتعلقة بتسجيل البائعين، وتضارب المصالح وطلبات التوريد، حيث أنها أثارتها في السابق داخل اللجنة الخامسة واللجنة الاستشارية، ولكن دون فائدة.

٢٣ - واستطرد قائلاً إنه بالنظر للحاجة للشفافية في مسائل المشتريات، فإن وفد بلده يتساءل لماذا اقتصر مكتب خدمات الرقابة الداخلية في معرض إشارته للعيوب الموجودة في نظام المشتريات، على تعريف بعثات حفظ السلام بأهـا "البعثة ألف" و "البعثة باء"، بينما سميت البعثات بالكامل في جميع فروع التقرير الأخرى. وهذا لا يتعارض فحسب مع مبدأ الشفافية؛ لكنه يعرقل نظر الدول الأعضاء في الأمر. وينبغي لمكتب خدمات الرقابة الداخلية أن يقوم، قبل أن تبدأ اللجنة في المشاورات، بتوزيع جدول يبين الحرف الذي يدل على كل بعثة من بعثات حفظ السلام. وينبغي أن لا يصبح مثل هذا الاحتزال سابقة. وبتعبير أشمل، ينبغي أن يراعي المكتب عدم إخفاء المعلومات عن الدول الأعضاء وأن يكفل كشف هوية الأشخاص غير الشرفاء الذين سربوا تقريراً سرياً من تقارير المكتب إلى الصحافة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ ومعاقبتهم. وبينما يشك وفد بلده في أن أولئك الأشخاص هم من الموظفين الدائمين بالأمانة العامة، فإن الصورة المشوهة التي عرضتها وسائل الإعلام لفحوى ذلك التقرير أضرت ضرراً بليغاً بسمعة المنظمة. واختتم كلمته بقوله إن وفد بلده يتفق مع وصف نائب الأمين العام لذلك الحدث بأنه "مخز"، ويجب العمل على منع تكراره أبداً.

٢٤ - السيد شانندو (ملاوي): تكلم باسم المجموعة الأفريقية فقال، إن عمليات حفظ السلام تعد وسيلة بالغة الأهمية لإنهاء أعمال القتال وإحلال السلام والأمن والتمكين

المتعلق بإصلاح نظام الشراء، و ٢٩٦/٥٩ المتعلق بالجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: القضايا الشاملة. وذكر أن مما يشجع وفد بلده أن العديد من ملاحظات مكتب خدمات الرقابة الداخلية تتفق مع دواعي القلق التي عبرت عنها الدول الأعضاء عند مناقشة المسائل الخاصة بالمشتريات خلال الدورة التاسعة والخمسين، بما في ذلك دواعي القلق من أن من شأن عدم وجود معايير للحكم على أفضل قيمة مقابل النقود أن يؤدي إلى تضخم الأسعار وإلى اختيار المتعاقدين بطريقة غير موضوعية. كما أعرب عن أمل وفد بلده في أن يقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية تحليلاً دقيقاً للكيفية التي يجري بها تنفيذ مبدأ أفضل قيمة مقابل النقود، وإلى أي مدى تعكس الأنظمة ذات الصلة أفضل الممارسات.

٢١ - وفي معرض إشارته إلى أن سياسات المشتريات المعمول بها حالياً أدخلت نتيجة لضغط من الدول الأعضاء في آخر التسعينات، قال إن وفد بلده يعتبر أن تلك السياسات، بما فيها تقسيم المهام المنصوص عليه بين دائرة المشتريات وإدارة عمليات حفظ السلام، يمكن، إذا ما طبقت بحذافيرها، أن تضمن أن تكون عملية المشتريات شفافة وموضوعية. وللحصول على صورة دقيقة لعملية إصلاح المشتريات، التي ما برحت مع كل ذلك تجري لأكثر من عشر سنوات، يجب مقارنة الوضع الحالي بالوضع الذي كان قائماً قبل عشر سنوات.

٢٢ - وأردف قائلاً، إن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية يورد قائمة بالمشاكل وحالات سوء الاستخدام التي ما برحت الدول الأعضاء وهيئات الخبراء ووسائل الإعلام تناقشها لفترة من الوقت، ولكن الإدارة العليا للمنظمة لم تتخذ الخطوات اللازمة لمعالجة أسبابها أو أعراضها. وأضاف قائلاً إن وفد بلده يود أن يعرف، بالنظر إلى أن المشاكل الواردة وصفها ليست جديدة، لماذا احتاج مكتب

اتخاذ قرار بشأن الخطط المتعلقة بقدرات القاعدة بدون التشاور مع الجمعية العامة.

البند ١٣٩ من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (تابع) (A/60/584، و A/60/592، و A/60/785)

البند ١٤٢ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للدعم في تيمور الشرقية (تابع) (A/60/614 و A/60/789)

البند ١٤٣ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا (تابع) (A/60/615، و A/60/636، و Corr.1، و A/60/790)

البند ١٤٤ من جدول الأعمال: تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا (تابع) (A/60/643 و Corr.1 و Corr.2، و A/60/652، و A/60/810)

البند ١٤٦ من جدول الأعمال: تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) (تابع)

(أ) بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (تابع) (A/60/651 و A/60/788)

البند ١٤٧ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (تابع) (A/60/637، و A/60/684، و A/60/720، و A/60/809)

البند ١٤٩ من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط (تابع)

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (تابع) (A/60/628 و Corr.1، و A/60/641، و Corr.1 و Corr.2، و A/60/811)

(ب) قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (تابع) (A/60/629 و A/60/642 و A/60/812 و Corr.1)

من بدء جهود إعادة البناء والتنمية. وبناء على ذلك، ينبغي أن يكون لدى حساب الدعم لعمليات حفظ السلام موارد كافية. ولكنه يجب أن لا يُستخدم لإنشاء وظائف يمكن أن تُمول كما ينبغي من الميزانية العادية. وأضاف أن تقرير الأداء المتعلق بميزانية حساب دعم عمليات حفظ السلام للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (A/60/681)، والتقرير المتعلق بميزانية حساب دعم عمليات حفظ السلام للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ (A/60/727) يوضحان أنه، بينما ظلت الوظائف شاغرة لفتترات طويلة، هناك سعي بصفة منتظمة لزيادة عدد الوظائف. وأعرب عن أمل مجموعته في أن تؤدي أوجه الإنفاق الأخرى، في مجالات مثل تدريب الموظفين وتكنولوجيا المعلومات، إلى زيادة الكفاءة.

٢٥ - وأضاف قائلاً إن مجموعته لاحظت الأولوية التي أولاها الأمين العام في الاستعراض العام لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/60/696) لتكوين قدرة شرطة دائمة لإدارة عمليات حفظ السلام، ولمبادرة بشأن زيادة الدعم المقدم لحفظ السلام في أفريقيا عموماً، ولأنشطة حفظ السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي على وجه الخصوص، عملاً بنتائج القمة العالمية لعام ٢٠٠٥.

٢٦ - واستطرد قائلاً، إن المجموعة الأفريقية تؤيد تعزيز قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، ولكنها تحث على أن تتوخى أي جهود تبذل في هذا الصدد لتحسين الفعالية من حيث التكلفة والكفاءة، على أن توضع في الاعتبار سهولة حصول المستعملين النهائيين على خدمات القاعدة. وفي هذا الصدد، قال إن المجموعة لاحظت أن ٩٩ في المائة من مخزونات الانتشار الاستراتيجي في القاعدة تستخدم في أفريقيا، ويتساءل عما إذا كانت الأمانة العامة درست إمكانية توسعة مركز عنتيبي الإقليمي، وتطلب عدم



السلطة إلى مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة، حتى في مجالات حساسة مثل الأمن والعدالة.

٢٩ - وأردف قائلاً إنه بالإضافة إلى ذلك فقد قَدَّمَ تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية المتعلق بالتحقيق الذي أجرته فرقة العمل المعنية بالتحقيقات في الادعاءات المتعلقة بالغش والفساد في مطار بريشتينا (A/60/720) مؤشرات إضافية على الوضع المنذر بالخطر. وذكر أن وفد بلده يؤيد تماما التوصيات الواردة في التقرير، وبصفة خاصة التوصية التي تدعو إلى إطلاع مجلس الأمن على التقرير، ويرحب بأن البعثة أحاطت علما بالتوصيات، التي لا بد من تنفيذها بالكامل.

٣٠ - وأخيراً، قال إن وفد بلده يود أن يذكر أن الطريقة التي تشير بها الأمانة العامة إلى مقاطعة كوسوفو وميتوهيا في تقاريرها ما زالت غير صحيحة، وتتعارض بوضوح مع قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). وتشكك تلك الإشارات بطريقة مباشرة في سيادة صربيا والجبل الأسود على المقاطعة التي ما زالت تشكل جزءاً من أراضيها. وبناء على ذلك، فإن وفد بلده طلب من الأمين العام إصدار التصويبات ذات الصلة بالموضوع.

٣١ - السيدة أودو (نيجيريا): تكلمت باسم المجموعة الأفريقية في إطار البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فقالت إن إنجاز عملية حفظ السلام في سيراليون قد برهن على أن باستطاعة الأمم المتحدة، بتصميم جميع الدول الأعضاء وتعاونها، أن تبدأ وتكمل بنجاح عملية لحفظ السلام ضمن إطار زمني معقول. فقد ساهمت جميع الدول الأعضاء، والبلدان المساهمة بقوات، والجهات المانحة، والموظفون في تحقيق هذا النجاح الباهر. واستدركت قائلة إن ذلك النجاح تحقق بتكلفة كبيرة، وتود المجموعة الأفريقية أن تشيد إشادة

البند ١٥٠ من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون (تابع) (A/60/631 و A/60/786)

٢٧ - السيد كروجليفيتش (صربيا والجبل الأسود): تكلم في إطار البند ١٤٧ من جدول الأعمال، فقال إن تقرير الأمين العام المتعلق بميزانية بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (A/60/684) مهم جدا لأن إصداره تزامن مع الأحداث الجارية بشأن وضع مقاطعة كوسوفو وميتوهيا مستقبلا. وللأسف فإن التقرير مبني على افتراضات خاطئة وتوقعات غير واقعية أدت إلى خفض ما هو مطلوب من الموارد والموظفين، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تقليص قدرة البعثة على الاضطلاع بولايتها كما ينبغي. وبالنظر إلى حجم الموارد التي أنفقت بالفعل على البعثة (٢,٢٤ بليون دولار حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)، وإلى ولاية البعثة المتمثلة في هيئة بيئة آمنة لمجتمع متعدد الأعراق (عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩))، هناك أسباب وجيهة للتشكيك في إنجازات البعثة.

٢٨ - وأضاف قائلاً، إن التقرير لا يعكس الحقيقة. فسكان كوسوفو وميتوهيا لم يشهدوا تحسنا كبيرا في أمنهم أو سلامتهم أو في سيادة القانون، والصرب يخضعون بصورة متزايدة للهجمات والتحرش بدوافع عرقية. وقال إن التقرير يفترض أن الجرائم المترتبة ضد الأشخاص والممتلكات ستخف في الفترة القادمة، ولكنه لا يبين أسباب ذلك، ولا يقدم أي إطار زمني ولو مؤقت لتسوية ١٠.٠٠٠ مطالبة متعلقة بالممتلكات حيث لم يتم النظر فيها حتى الآن. كما أن التقرير لم يذكر عدد المشردين داخليا الذين تمكنوا من العودة إلى ديارهم، ويذكر أنه، في الفترة القادمة، تتوقع البعثة استعراض ومباشرة الدعوى في ٣٥٠ قضية فقط من بين ٧٠٠ قضية من قضايا النشاط الإجرامي ضد الأقليات الصربية. وبرغم هذه الأوضاع المقلقة واصلت البعثة نقل

إلى المكتب المتكامل للأمم المتحدة في سيراليون هما خطوتان هامتان نحو السلام المستدام في المنطقة. وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل توفير دعم قوي للدول لدى انتقالها من مرحلة حفظ السلام إلى مرحلة بناء السلام.

٣٦ - وتكلم في إطار البند ١٤٢ من جدول الأعمال، فقال إن بعثة الأمم المتحدة للدعم في تيمور الشرقية هي مثال آخر على عملية حفظ سلام ناجحة تتطلب، برغم ذلك، مواصلة الدعم من قبل الأمم المتحدة لتوطيد مؤسستها. وفي هذا الصدد، ينبغي للأمم المتحدة أن ترسل إشارة دعم قوية لتيمور - ليشتي.

#### مسائل أخرى

٣٧ - الرئيس: ذكّر بأن ممثل مصر أثار في الجلسة الحادية والخمسين للجنة، مسألة تعيين الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام، عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥٥/٦٠ (الجزء ثانياً).

٣٨ - السيدة فان بويرلي (المديرة المؤقتة لشعبة تخطيط البرامج والميزانية): أجابت، على السؤال الذي أثاره ممثل مصر، فذكرت بأن الفقرتين ١ و ٢ من الجزء ثانياً من قرار الجمعية العامة ٢٥٥/٦٠ تبدآن، على التوالي، بعبارة "تخطيط علماً" و "تخطيط علماً أيضاً". وتذكر اللجنة أن هذين المصطلحين محايدين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٤٨٨/٥٥، ولا يشكلان موافقة أو عدم موافقة. وهذا هو الأساس الذي ما برحت الأمانة العامة تعمل بناء عليه.

٣٩ - وانتقلت إلى الفقرة ٣ من الجزء ثانياً من القرار، فذكرت بأن الجمعية العامة وافقت على اعتماد يصل إلى ١,٥ مليون دولار لإنشاء مكتب لدعم بناء السلام، وأنه وفقاً للفقرة ٥، فإن الجمعية ستعود إلى النظر في مستوى المكتب وملاك موظفيه في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وعليه فإنه لم تتم الموافقة على أي وظائف في سياق ميزانية فترة السنتين

خاصة بالرجال والنساء الذين فقدوا حياتهم في خدمة بعثة الأمم المتحدة في سيراليون.

٣٢ - وأضافت قائلة إن نجاح البعثة كان نتيجة للتخطيط والتنفيذ بدقة لمرحلة الإنهاء التدريجي، التي سمحت بتنفيذ مراحل مرجعية مقررّة. وأضافت أن المجموعة الأفريقية ترحب بإنشاء بعثة المتابعة المتكاملة، وهي المكتب المتكامل للأمم المتحدة في سيراليون، الذي سيساعد في توطيد المكاسب التي حققتها البعثة.

٣٣ - واستطردت قائلة إنه في الوقت الذي تواصل فيه البعثة أنشطتها الخاصة بالتصفية، ينبغي لها أن تعمل بصفة وثيقة مع مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وأن تمارس الحذر من أجل كفاءة وجود الرقابة الصحيحة والتطبيق المتقن للأنظمة والأنظمة. وأعربت عن سرور المجموعة لأن البعثة قامت على وجه السرعة باتخاذ الخطوات اللازمة لاسترداد الديون غير المسددة المستحقة لها وأنها ستقوم أيضاً بتسوية جميع الديون المستحقة قبل إكمال التصفية.

٣٤ - واختتمت حديثها قائلة إن المجموعة الأفريقية تهيب بجميع المعنيين أن يكفلوا تطبيق الدروس المستفادة من البعثة، بما في ذلك مراحل الإنهاء التدريجي، على البعثات الأخرى، وبصفة خاصة على بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، التي تقترب بسرعة من مرحلة الإنهاء التدريجي. وتهيب المجموعة الأفريقية بإدارة عمليات حفظ السلام أن تستخدم بعثة الأمم المتحدة في سيراليون كدراسة حالة إفرادية لتوثيق أفضل الممارسات. ويمكن إدراج نتائج هذه الدراسة في التقرير المقبل عن تصفية أنشطة البعثة.

٣٥ - السيد سينا (البرازيل): تكلم في إطار البند ١٥٠ من جدول الأعمال، فقال إن وفد بلده يرغب في تأييد البيان الذي قدمته ممثلة نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية. وأضاف أن الإنجاز الناجح لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون والتحول

٢٠٠٦-٢٠٠٧. ويعتزم الأمين العام استخدام المبلغ المأذون به، والذي يصل إلى ١,٥ مليون دولار حسبما يرى أنه يفي على أفضل نحو بمتطلبات الجمعية، المتمثلة في تشغيل مكتب دعم بناء السلام. وفي هذا الصدد، أعربت عن رغبتها في أن تؤكد مرة أخرى أنه لم تنشأ وظائف جديدة.

٤٠ - السيد النجار (مصر): قال بأنه يرجو ممتنا أن يكون رد المديرة المؤقتة لشعبة تخطيط البرامج والميزانية في شكل خطي.

٤١ - الرئيس: قال إنه أحيط علما على النحو الواجب بطلب ممثل مصر.

رُفعت الجلسة في الساعة ١١/٢٠.

---